"مَرْثِيَّةُ أُمِّيْ"

أجـــــدد فـــيـــكِ عـــــزاء الـبَـشَـرْ

وأرســـــم قـلـبـكِ فـــوق الـقَـمَـرْ

وأكـــتـب فـيـكِ قـريـض الـخـلود

فـــرائـد حـــبٍّ تـحـاكي الـسُّـوَرْ

ألـــثـم قـــبـركِ وحـــي الـقـضـاء

لأقـــــرأ فـــيـــه مـــسـيـر الـــقَـدَرْ

هـــي "الأم" فـينا صـلاة "الإلـه"

وروح الـسـمـاء وكـحـل الـبَـصَرْ

تـــجـدد فـيـنـا رؤى الـعـاشـقين

وتـفـتـح بـــاب الـمـدى والـصُّـوَرْ

ذا رمـــت عـيـش جـنـان "الإلـه"

عـــمـــدت لـــرجـلٍ تـــخـط الأَثَـــرْ

لأمـسـح وجـهـي بـمـا تـحـتويه

مـــن الــرمل حــيث زهــى وا ِنْــتـَثـَرْ

حــبــيــبة قــلــبــي قــرأتــكِ نـــورًا

يــضيء طــريقي بــهدي "الــغـُرَرْ"

ويـــرسـم لـــغـز الـحـيــاة بـصـبـرٍ

يـــفـل الـحـديـد يـــفـت الـصّـَخـَرْ

قــرأتــكِ حــزمًــا يــسوس الأمـــور

ويــنمي الــشعور ويــحوي الــفـِكـَرِ

لــئن غــبتِ "أمــي" فهذي الحياة

تـــقـــرّ ِب مـــنـــا حـــيـــاة الـــحـُـفـَـرْ

هنا الجسم يبقى وتبلى العظام

ولـــلـــروح كـــونٌ زهـــا كـالـقـَـمـَرْ